



تسجيل 🔍 البحث الحي ▶

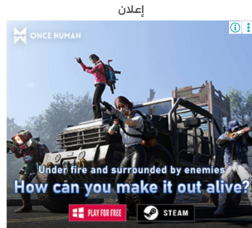
أخبار ▼ رأي ▼ ميدان ▼ متخصصة ▼ محليات ▼ فيديو



الأمن فلسطين اليمن سوريا فنزويلا أوكرانيا

موسوعة | عربي

مظلوم عبدي "الخال جيلو" قائد قوات سوريا الديمقراطية



مظلوم عبدي اسمه الحقيقي فرهاد عبيد شاهين (رويترز)

2/3/2025 | آخر تحديث: 10:57 (توقيت مكة)

حفظ شارك

مظلوم عبدي -واسمه الحقيقي فرهاد شاهين- قيادي عسكري كردي ولد في سوريا عام 1967، ونشط مع حزب العمال الكردستاني في العراق عام 1990، وعرف بقربه من الزعيم الكردي عبد الله أوجلان.

اعتقله النظام السوري بسبب نشاطه السياسي مرات عدة، وغادر على إثرها البلاد ثم عاد إلى **سوريا** وأصبح من أبرز الشخصيات العسكرية في **قوات سوريا الديمقراطية** (قسد).

يقدم مظلوم عبدي نفسه شخصية قيادية كردية تسعى إلى "الدفاع عن الأكراد السوريين واستعادة حقوقهم التي سلبها النظام السوري"، بينما تصنفه **تركيا** "شخصية إرهابية"، وطالبت **الولايات المتحدة** بتسليمه أكثر من مرة.

المولد والنشأة

ولد فرهاد عبيد شاهين عام 1967 في قرية الغسانية (حلتج بالكردية) في منطقة **عين العرب** (كوباني) شمالي **محافظة حلب** السورية، وعرف بأسماء حركية عدة، منها مظلوم عبدي ومظلوم كوباني وشاهين جيلو والخال جيلو.

الدراسة والتكوين العلمي

درس مظلوم عبدي الهندسة المدنية في جامعة **حلب**، وتذكر مصادر سورية كردية أنه لم يكمل دراسته في الجامعة.



التجربة العسكرية

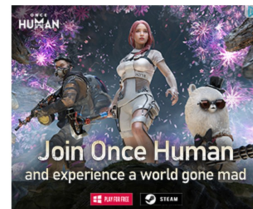
انتسب مظلوم عبيدي إلى حزب العمال الكردستاني في سوريا منذ عام 1990، وشارك في مواجهات مسلحة ضد الجيش التركي في شيمديلي بولاية هكاري التركية، واعتقلته على إثرها الأجهزة الأمنية السورية مرات عدة، على الرغم من العلاقة القوية التي جمعت الحزب بالنظام السوري في تسعينيات القرن العشرين، وهي العلاقة التي كادت أن تؤدي إلى اجتياح الجيش التركي للأراضي السورية عام 1998.

عرف مظلوم عبيدي بقربه من عبد الله أوجلان مؤسس حزب العمال الكردستاني عندما كان يقيم في سوريا وقبل اعتقاله من السلطات التركية، وفي ذلك الوقت، كان مظلوم عبيدي ناشطاً سياسياً بارزاً بين أكراد سوريا المؤيدين لحزب العمال الكردستاني.

وأدلى أوجلان باسم مظلوم عبيدي في المحكمة مع اسم آخر باعتبارهما أدبا دورا فعلا في عملية السلام بين تركيا وحزب العمال الكردستاني عام 1998، فبرز شخصية سياسية في تلك الفترة.

وشارك مظلوم عبيدي مع الحزب في عمليات عدة داخل تركيا، وعقب خروجه من سجون سوريا، غادر إلى أوروبا عام 1997، وحمل في تلك الفترة اسم شاهين سيلو، وتنقل بين ألمانيا وهولندا وإيطاليا لتلقي العلاج.

إعلان



عاد إلى بلدة مخمور العراقية ذات الأغلبية الكردية عام 2003، والتحق بالحزب من جديد في جبال قنديل عند الحدود التركية العراقية الإيرانية.

عام 2004 انضم عضواً إلى المجلس التنفيذي لحزب العمال الكردستاني في العراق، وعقب 5 سنوات عين مسؤولاً عن قوات العمليات الخاصة في وحدات حماية الشعب الكردية.

وفي عام 2009، كُلف حزب العمال الكردستاني مظلوم عبيدي بالإشراف على قوات العمليات الخاصة ضمن وحدات حماية الشعب. ومع اندلاع الثورة السورية عام 2011، عاد إلى سوريا وظل في منصبه حتى عام 2012.



الثورة السورية

مع اندلاع الثورة السورية عام 2011، عادت علاقات النظام السوري مع حزب العمال، وسمحت له قوات الرئيس المخلوع **بشار الأسد** بمزاولة نشاطه في الشمال السوري بهدف تطويق الحراك الثوري في الشارع السوري الكردي، مما سمح لعدد من قيادي الحزب بالعودة إلى سوريا، ومنهم مظلوم عيدي.

أسس مظلوم عيدي مع قياديين أكراد آخرين في سوريا وحدات "حماية الشعب الكردية"، التي بسطت سيطرتها على المناطق ذات الغالبية الكردية في الشمال السوري، بموافقة النظام السوري. ولاحقاً تحولت هذه الوحدات إلى ذراع عسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي، الذي تعتبره تركيا الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني.

مع نهاية عام 2015، أسس **التحالف الدولي** الذي تقوده الولايات المتحدة، قوات "قسد" وضمت فصائل كردية وعربية وتركمانية وآشورية، وقادها مظلوم عيدي.

وخاضت قوات "قسد" منذ تأسيسها حروباً على **تنظيم الدولة الإسلامية**، وتمكنت عام 2015 من السيطرة على مدينة عين العرب، وفي العامين التاليين سيطرت على محافظة **الرقة** ومدينة **منبج** شرق حلب، حتى تمكنت عام 2019 من إحكام سيطرتها على المواقع التي احتلتها التنظيم شمال شرقي سوريا.

أصبحت قوات "قسد" الشريك المحلي لقوات التحالف الدولي، وقدمت نفسها في بيانها الأول على أنها تكتل عسكري وطني يضم **الأكراد** والعرب والتركمان والسريان، ويهدف إلى القضاء على تنظيم الدولة، إلا أن حزب العمال الكردستاني بسط نفوذه على قيادة "قسد".



عداؤه لتركيا

هيمنة **حزب العمال الكردستاني** على قيادة "قسد" ودعمها من التحالف الدولي، إضافة إلى إعلانها إقامة نظام فدرالي لإدارة مناطق سيطرتها شمال شرقي سوريا عام 2016، جعلت تركيا تشعر بالتهديد من إمكانية إنشاء كيان كردي على حدودها الجنوبية، واعتبرت ذلك خطراً على أمنها القومي، فشنت عليها عمليات عدة أبرزها:

- عملية "درع الفرات" (2016) لطرد تنظيم الدولة بدعم من فصائل المعارضة السورية، ومنع "قسد" من التوسع غرب الفرات، خاصة بعد اقتربها من السيطرة على منبج.
- عملية "غصن الزيتون" (2018) ضد قوات "قسد" في **عفرين**، وانتهت بسيطرة الجيش التركي وحلفائه على المنطقة.
- عملية "نبع السلام" (2019)، وأسفرت عن سيطرة القوات التركية على مدينتي رأس العين (التابعة للحسكة) وتل أبيض (التابعة للرقة)، بهدف إبعاد "قسد" عن الحدود التركية، وإنشاء منطقة آمنة لعودة النازحين السوريين.

وفي 24 أكتوبر/تشرين الأول 2019، دعا أعضاء جمهوريون وديمقراطيون في **مجلس الشيوخ** ووزارة الخارجية الأميركية إلى الإسراع في إصدار تأشيرة لمظلوم عيدي، ليحضر إلى **الولايات المتحدة** ويناقش تطورات الأوضاع في سوريا.

إعلان



لاقت هذه المعاملة الأميركية للقائد الكردي انتقادات من الحكومة التركية التي تصفّه "إرهابيا" لصلته بحزب العمال الكردستاني المحظور لديها، وحاولت اغتياله أكثر من مرة.

وطالب الرئيس التركي **رجب طيب أردوغان**، السلطات الأميركية مرارا بتسليم مظلوم عبيدي، باعتباره مطلوباً بموجب إشعار أحمر من الشرطة الدولية (**الإنتربول**)، ولأنه يقود جهود تأسيس كيان كردي على الحدود الجنوبية لتركيا.



علاقة تعاون مع الأسد

رغم مخاوف النظام السوري من إعلان "قسد" للإدارة الذاتية وإنشاء **نظام فدرالي** في مناطق شمال شرقي سوريا، فإن العلاقات بين الطرفين ظلت جيدة حتى سقوط النظام في 8 ديسمبر/كانون الأول 2024.

ومن أجل مواجهة العمليات العسكرية التركية لجأ مظلوم عبيدي إلى النظام السابق، وسمح له بدخول مدينةعفرين شمال حلب في محاولة لردع التدخل العسكري التركي. إلا أن هذه القوات انسحبت لاحقاً بعد إصرار **أنقرة** على المضي قدماً في عملياتها العسكرية.

ومع إعلان واشنطن في عام 2019 عزمها تقليص وجودها العسكري في سوريا، بدأ عبيدي في البحث عن حلفاء جدد، مؤكداً استعداداته للحوار مع النظام السابق لمواجهة التهديدات التركية.

كما سعى إلى استمالة كل من **روسيا وإيران**، في محاولة لمنع عملية "نبع السلام"، فسمح لقوات النظام بالانتشار على خطوط التماس مع الجيش التركي، إلى جانب نشر **قواعد عسكرية روسية** في مناطق سيطرته.

ظالت علاقة عبيدي بالنظام السابق قائمة على التفاهات المتبادلة، إذ حافظ على التنسيق مع دمشق في بعض المناطق، مثل انتشار قواته في حيي الشيخ مقصود والأشرفية في حلب، مقابل السماح بوجود قوات النظام في المربعات الأمنية داخل الحسكة والقامشلي. وهذا التنسيق جعل النظام السابق بمثابة ملاذ آمن لـ"قسد" في حال تعرضت لضغوط عسكرية تركية أو تحديات دولية أخرى.

وظهر هذا التعاون جلياً مع إعلان المعارضة السورية عملية "**ردع العدوان**" في 27 نوفمبر/تشرين الأول 2024، إذ كان النظام السوري يسلم مواقع قوات قسد قبل انسحابه منها، مما سمح لها بالتقدم في الشمال السوري، وانخرطت في معارك ضد المعارضة.



سقوط الأسد

ومع سقوط نظام الأسد في الثامن من ديسمبر/كانون الأول 2024، استمرت المعارك بين الإدارة السورية الجديدة التي تسلمت سدة الحكم في سوريا، وبين قوات قسد، ودخل الطرفان في مفاوضات مطولة محاولة لحل الأزمة بينهما، في الوقت الذي عملت فيه حكومة دمشق على هيكلة وزارة الدفاع ودمج الفصائل وتقسيمها إلى فرق عسكرية.

وقال عبيدي في يناير/كانون الثاني 2025 في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية إن لقاء وصفه بالإيجابي جمع قيادتي "قسد" والسلطة الجديدة في سوريا نهاية شهر ديسمبر/كانون الأول في دمشق، مضيفاً "نتفق أننا مع وحدة وسلامة الأراضي السورية، وعلى رفض أي مشاريع تقسيم تهدد وحدة البلاد".

وأكد مظلوم عبيدي "دعم مساعي الإدارة الجديدة لأن يكون هناك استقرار في سوريا من أجل تهئية الأجواء لحوار بناء بين السوريين"، واعتبر أنه "يقع على عاتق الإدارة الجديدة التدخل من أجل وقف إطلاق النار في عموم سوريا".

ورفعت قوات قسد علم الثورة والاستقلال الذي اعتمدته فصائل الثوار علماً للبلاد، على مؤسساتها، في بادرة تجاه السلطة الجديدة بدمشق، وفي خطوة رُحبت بها واشنطن.

مع ذلك تصرّ قسد على بعض شروطها في المفاوضات مع القيادة السورية، مما عرقل مساعي الحوار، أبرزها الانضمام للجيش السوري وحدة متكاملة.

وفي 27 فبراير/شباط 2025 وجه أوجلان دعوة وصفت بالتاريخية لحل الحزب وإلقاء السلاح، مؤكداً أنه يتحمل المسؤولية التاريخية عنها، ورد مظلوم عبيدي على الدعوة قائلاً إنها تتعلق بحزب العمال فقط ولا علاقة لها بسوريا.

المصدر: مواقع إلكترونية

نعم، أرفقني على اطلاع

تلق تنبيهات وتحديثات فورية بحسب اهتمامك. كن أول من يعلم بالقصص المهمة

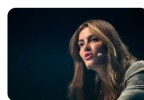
المزيد من موسوعة



شائع الزنداني..
دبلوماسي مخضرم على
رأس الحكومة اليمنية



ستارغيت.. مبادرة
أميركية لدعم الذكاء
الصطناعي واستعادة
الهيمنة التكنولوجية



ليلي كانيغهام..
بريطانية من أصول
مصرية تسعى لقيادة
لندن



عبد الرحمن سلامة من
أمين للرئاسة السورية
إلى محافظ للرقعة

يتصدر الآن



وفاة رفعت الأسد.. لماذا
أراد القضاء على أخيه
حافظ؟



متنّدي دافوس.. ترامب
ينتقد أوروبا ويوجه
رسائل بشأن غرينلاند
ومجلس السلام



ترامب: أمرت بمسح
إيران إذا حاولت تنفيذ
تهديداتها باغتيالي



هل يُسحب لقب كأس
أفريقيا من السنغال؟

تابع الجزيرة على:





جميع الحقوق محفوظة © شبكة الجزيرة الإعلامية

قنواتنا

الجزيرة الإخبارية

الجزيرة الإنجليزي

الجزيرة مباشر

الجزيرة الوثائقية

الجزيرة البلقان

عربي لـA+

شبكةنا

مركز الجزيرة للدراسات

معهد الجزيرة للإعلام

تعلم العربية

مركز الجزيرة للحريات

العامّة وحقوق الإنسان

تواصل معنا

تواصل معنا

احصل على المساعدة

أعلن معنا

ابق على اتصال

النشرات البريدية

رابط يديل

ترددات البث

بيانات صحفية

من نحن

من نحن

الأحكام والشروط

سياسة الخصوصية

سياسة ملفات تعريف

الارتباط

تفضيلات ملفات تعريف

الارتباط

بيان إمكانية الوصول

خريطة الموقع